[41] الحسين بن روح رضوان ا جل جلاله عليه (فصل) ومن اعظم من يعتقد فيه انه ينكر دلالة النوم على الحادثات من اصحابنا المتكلمين تغمدهم ا بالرحمات، السيد المرتضى رضي ا عنه وابلغ ما وقفت عليه من كلماته في ذلك في جملة مسائل ساله عنها تلميذه سلاز رحمه ا وإذا اعتبر الناظر فيها ما ذكره في اواخر جوابه عنها وجده يقول ان اتصال الكواكب وانفصالها وتسييرها لها اصول صحيحه وقواعد سديدة، وهذا من اعظم الموافقة على ما ذكرناه من صحة دلالة النجوم وانما ينكر رحمه ا ان النجوم فاعلة، وذلك منكرو كفر كما دللنا على فساده ومنكر ان تكون النجوم مؤثرة في اجسامنا ونحن على اعتقاده (فصل) واعلم إنني لو وجدته رحمه ا ما نعا بالكلية من صحة دلالة النجوم على الوجه الذي أشرنا إليه، فانني لا ارضى بالتقليد لمن يجوز الاشتباه عليه ولو قلد هذا السيد المعظم في كل ما دخل فيه من الدول والولايات كان قد دخل غيره فيها واعتذر بنحوما اعتذر به واعتمد عليه، ولقد وثق غيره بمن انبسط إليه فهدده بما لا صبر عليه من المؤاخذة والذل وكلمة من الاقتداء به والتقليد له وآثر ا جل جلاله عند الكل (فصل) ومن وقف على ما اشتبه على هذا السيد المعظم قدس ا روحه، وجد في بعض كتبه من المسائل العقليه، التي انفرد بها عن شيخه المفيد وجملة من علماء الامامية، عرف انه لا يجوز تقليد من يجوز الخطا عليه فيما لا يسوغ شرعا تقليده فيه، وقد ذكر الراوندي رحمه ا نحو تسعين
